Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دافع الجنس

الجنس دافع من أقوى الدوافع لدى الإنسان، وذلك لحكمة أرادها الله سبحانه وتعالى:

هذه الحكمة: هي تعمير الكون وإقامة الخلافة في الأرض، واستمرار الحياة فيها.

والجنس في منهج القرآن ليس هو ينبوع القذارة والخطيئة ـ كما يَدعى أصحاب بعض المذاهب والديانات السابقة.

وليس ـ وحده ـ هو الطاقة المحركة لكيان الإنسان كما يدعي «فرويد» ومدرسته.

وليس هو مسألة «بيولوجية» تؤدى على قارعة الطريق أو خلسة بين إثنين كما يفعل بعض دعاة المدنية الحديثة.

وليس هو رجلاً لكل النساء، أو امرأة لكل الرجال كما يفعل دعاة الشيوعية والاشتراكية ـ ومن سار سيرهم.

وإنما هو دافع، ودافع نظيف، وله وظيفة محددة قال تعالى:

﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم[1] ﴾

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٢٣